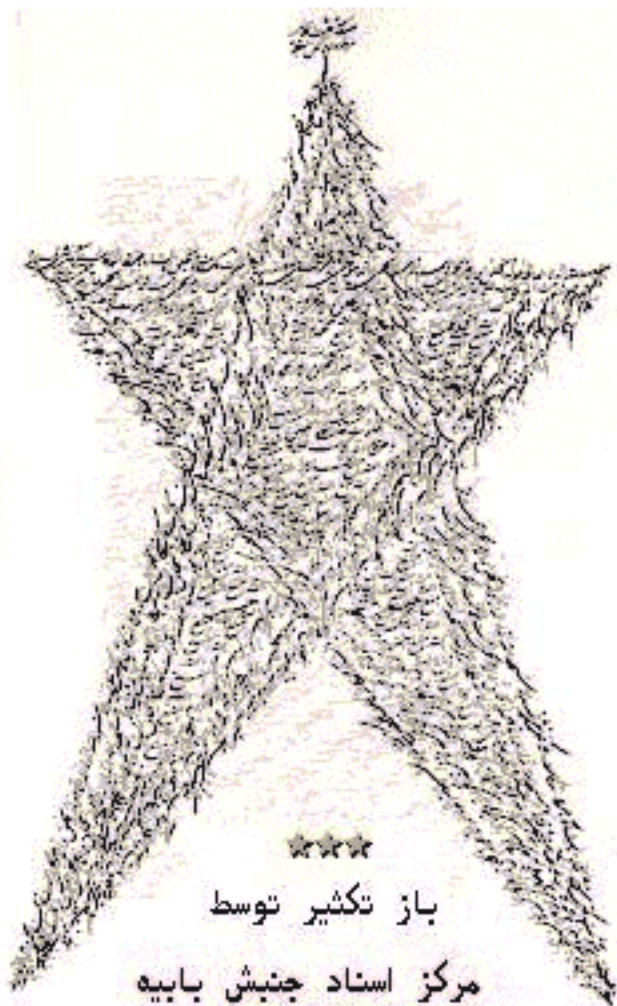


الرسالة التسع عشرية  
محمد مصطفى بغدادی



باز تکثیر توسط

مرکز اسناد جنبش بابیه

[www.babieh.com](http://www.babieh.com)

# الرسالة السبع عشرة

در تاریخ حضرت رب العلی

(مکرم ۱۲۸۶ قمری)

محمد مصطفی بغدادی

# الشيخ محمد باقر

في تاريخ حضرة الأعلى عز اسمه الأسمى  
من ابتدائه ولادته إلى حين شهادته

﴿ مصدرة بمقدمة ﴾

في ترجمة حياة النورين اليرين ( الشيخ أحمد الاحمدي  
والسيد كاظم الرشتي ) تقدمهما الله برحمته

﴿ من يلة برسالة أمرية ﴾

كتبتها فقيد عصاية الحق واليقين حضرة

﴿ آقا محمد مصطفى البغدادي ﴾

في ترجمة حياته وبيّن فيها ما شاهدته من الوقائع الأمرية  
خصوصاً ما كان ( من حضرة الأمامة ) وما وقع لها

﴿ هذه مقدمة الناشر ﴾

## بِسْمِ رَبِّنا الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ . وَلَكَ الشُّكْرُ يَا مَحْبُوبَ الْعَارِفِينَ .  
عَلَى مَا شَرَفْتَنَا بِالْإِيمَانِ بِمُحَضَّرَةِ الْمَوْعُودِ . وَزَيَّنْتَنَا بِالْإِيقَاتِ بِرَبِّ  
الْوَدُودِ . وَأَكَلْتَ لَنَا النِّعْمَةَ . وَأَتَمَمْتَ الْفَضْلَ وَالرَّحْمَةَ أَنْ تُبَيِّنَ عَلَيَّ  
الْوَلَاءَ لِمُرْكَزِ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ . مَنْ طَارَحَتِ بِحَدِّهِ فِي جَمِيعِ الْآفَاقِ :  
سِرِّ اللَّهِ الْأَكْرَمِ . وَغَضِنَ اللَّهُ الْأَعْظَمِ . رُوحِي لِتُرَابِ أَوْقَادِ أَحِبَائِهِ  
الْفِدَاءِ . وَهِيَ التَّحِيَّةُ وَالثَّنَاءُ . مِنْ اللَّهِ الْبَهِيِّ الْأَبْهِيِّ . سُبْحَانَكَ يَا مَنْ  
فَقَّهْتَنَا فِي الدِّينِ . وَأَتَيْتَنَا عَسَلِ الْيَقِينِ . وَعَافَيْتَنَا عَمَّا ابْتَلَى بِهِ أَشْتَاتَ مَنْ  
أَهْلَ الْوَهْمِ وَالرَّيْبِ وَالتَّخْمِينَ . وَرَفَقْتَنَا لِلْإِيمَانِ فِي يَوْمِ تَزَلَّزَتْ فِيهِ  
الْأَقْدَامُ . وَأَحْجَمَ الْجُهْلَاءُ . أَيْمًا إِحْجَامِ . وَأَقْدَمَ الْعُقَلَاءَ الْأَلْبَاءَ حَقِيقَةَ  
الْأَقْدَامِ . يَوْمَ تَفَضَّلَ فِيهِ الْحَقُّ عَلَى الْخَلْقِ وَأَفَاضَ الْقَسْطَ وَالْمَدْلَ . وَعَمَّمَ  
الرَّحْمَةَ وَالْفَضْلَ . وَكَشَفَ فِيهِ عَن جَمَالِهِ الْحِجَابَ . وَأَقَامَ الْوِزْنَ بِالْقَسْطِ  
وَرَفَى الْجِزَاءَ وَالْحِسَابَ .

( الْيَوْمَ تَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ . لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ) . وَالصَّلَاةُ  
وَالتَّسْلِيمُ وَالْبَهَاءُ وَالنَّعْظِيمُ وَالثَّنَاءُ وَالتَّكْرِيمُ . عَلَى الرَّسْلِ وَالسَّفَرَاءِ الَّذِينَ

يشهدوا بالظهور ولم يالوا جهدا في تبليغ الشرائع واعلاء كلمة الحق  
 واليقين . واكمال الحججة وايضاح الحججة فكانوا كالاطلائع امام هذا  
 اليوم العظيم . وانوارا متألقة في ظلمات ذلك الليل البهيم . وما زالت  
 قوافل الأيام تنقل بالناس في المنازل والمراحل حتى جاد الحق بالكشف  
 والسفور في هذا الظهور . ونفخ روح الحياة في القوابل . فقامت أحياء  
 باطقة بفضل مولاها الكامل الشامل . وسقى المخلصين من صباه  
 الانسراح . حتى تمت منهم القلوب والأرواح وأفاض غمامة الكرم  
 والاكرام . وصب سجال النوال والانعام . ووصف للبرية الأدوية  
 الناجمة والمرام المفيدة النافعة وأتى بالوسائل الحاسمة لداء الفرقة والتخاذل  
 والتقاطع والتدابير . ووباه التعصب والتنافر . ليجمع شملهم تحت راية  
 واحدة وينظمهم في سلك جامعة كلية شاملة وتعارف القلوب بعد  
 التناكر . وتناكد روابط التآلف والتناصر .

اللهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم من  
 اهل اليمن والنعميم وأبدنا في سبيل البر والتقوى والتمسك بالسبب  
 الأقوى والمروة الوثقى والعمل بما تحب وترضى ووقفنا لخدمة أمرك  
 وجمع الناس على كلمتك ليحفظوا بحببتك ورحمتك ويشفوا من شقوة  
 التفرق والتعصب فان كلمتك العليا هي سبيل التأييد والتوحيد وسلم  
 النجاة من التفريق والتشتيت والواسطة العظمى الى حسن التقام

والتعريف ( أي رب ) أرزقنا العصمة وامنحنا العلم والحكمة وأجزل  
 لنا المثوبة والنعمة وأيدنا على تأدية فريضة الخدمة وشد عضد أحيائك  
 في طريق التوفيق بين الأمم والممال . وتوحيد الأديان والمذاهب  
 والنحل . وتوجيه الأنظار والأفكار إلى أمرك الأعظم الأقوم . الذي  
 هو السند الأوحد الأكرم . ومحور السعادة الأتم الأنظم  
 ﴿ وبعد ﴾ فقد حدث بنا الهمة والمرامى المهمة منذ نشرنا  
 بالايان وانتظمتنا في سلك أهل الايقان الى استطلاع المطالب الالهية  
 والمسائل الأمرية الربانية واستشراف الوقائع والحوادث التي تضمنتها  
 تلك الحركة البهية من مصادرها الأساسية والمدونات التحقيقية وربما  
 لاح بالفكر نشر ما يتاح لنا نشره لا سيما ما يتعلق منها بالقصص والتسير  
 والتاريخ والأثر إذ الاطلاع على هذا بمثابة اكتشاف الأمر من أساسه  
 والعلم بأول الواجبات فيه ولم نزل مجتدين في البحث والتنقيب حتى  
 حلت أيام الحرب وأقفلت أبواب المواصلات بين الفريقين فسكتنا على  
 مضض ووطننا النفس على التردد والانتظار امثالاً للأمر النبوي القائل  
 ﴿ إن ربكم في أيام دهركم نفحات ألامر خذوها ﴾ وبينما نحن على  
 هذا الترقب وقد وضعت الحرب أوزارها وعقدت الهدنة . وفي الجملة  
 خرست السنة الفتنه . وفتحت أبواب المواصلات بين القطرين المصري  
 والسوري . وجاءتنا البشائر تترى ( من مولى الوري ) ووفدت الوفود

رائحة غادية بين القاهرة وأرض المقصود . وكان ممن وفد علينا ماراً  
 بمصر المحروسة مقبلا من لدى (حضرة مولانا المحبوب) متوجها بأمره  
 الكريم إلى الأقطار الأمريكية للتبليغ ونشر نفعات الله في تلك  
 الأرجاء حضرة الفاضل الأديب الجليل والشهم الأريب النبيل جناب  
 (أحمد أفندي سهراب) دامت توفيقاته فتشرفنا بلقائه وتميزنا برؤية  
 رؤاه . وفرح بوفوده المحبون بل عظم السرور وجزل الجور . وكان  
 مزودا بالألواح والصحائف حاملا لتعاليم والمطائف والأوامر والطرائف  
 منها صدور الأمر لموم الأجياء بتلك الأرجاء بالقيام على التبليغ ونشر  
 تعاليم الله في كافة البقاع والأنحاء والنموض إلى إعلاء كلمة الله شرقا  
 وغربا شمالا وجنوبا . وانمعدت المحافل والمجالس للتشرف بطاعته والتمتع  
 برؤيته وزيارته مامعه من الألواح والصحائف وسماع ماوعاه من الأوامر  
 والبشائر . وكان من جملة تلك المجالس مجلس عقد بيتنا الكائن بجهة  
 الظاهر بمصر القاهرة لزيارة تلك الألواح المباركة وبحمد الله قد تنورت  
 العيون بمشاهدتها وتمّ الهناء والتصفا بزيارتها وعظم المنى وقازوا  
 بالبشرى يا له من مجلس لا تنساء طول الحياة وما كان به من الهجة  
 والروحانية التي شمات الجميع . وقد كان مما عاينته مع حضرته من  
 الكتب اللطيفة والصحف الشريفة (رسالة تحتوي على تسعة عشر نطقا)  
 جمعها جنابه من المصادر الموثوق بها الشرقية والغربية وألقيت على

شريف مسامع (حضرة مولى الورى) مرارا . شرح فيها حال (النقطة  
 الأولى) من أول الولادة الى حين الشهادة بل الى أن وورى جسده  
 الأظهر في رمسه الأقدس الانور بجبل الكرمل . وصدورها (بخمسة  
 نطوق أخرى) في ترجمة حياة الشيخين الجليلين بل النورين الزيرين  
 والمبشرين الاعتيين (الشيخ احمد الاحسانى) وتليذه الأوحده  
 الأجدد (السيد كاظم الرشقى) فاغتنمنا الفرصة وتقدمنا اليه بالرجاء في  
 نسخها الافادة والاستفادة ونشرها عند سئوح الفرصة فأبدى الارتياح  
 والقبول وسمح بالأذن في ذلك المأمول وكتب بذلك كتابة بخطه  
 الشريف . وقله السامى المنيف ضمنها الاجازة بذلك وأودعها المكثف  
 عن سبب التأليف وكيفية التصنيف والترصيف . وذكر من له اليد  
 البيضاء في التفتيح والنصحیح روح ما سواه فداء . وقد حفظت تلك  
 الكتابة البديعة عندي وصنيتها في حرز مثلها لدى . وقد نسخت هذا  
 الأثر البديع وقابلته مع أحد الأفاضل من نخبة الاحياء وزبدة الاصدقاء  
 بكال الدقة على النسخة المرقومة بقلم المؤلف المشار اليه حفظه الله  
 ثم عقدنا النية على نشرها وبالفعل شرعنا في تحقيق هذه الأمنية  
 وسميتها (الرسالة التسع عشرية)



﴿ وهاهوائص الاجازة المشار اليها ﴾

این نطق‌های نوزده گانه که در شرح حال (حضرت اعلی) روح  
مانسواه فداء ازموارد موثوق بهای شرقی و غربی تألیف شده جناب  
آقا شیخ محیی الدین روحی له الفداء سواد نموده و ایشان مختار ندکه  
در جناب و انتشار آنها اقدام فرمایند .

در ایام حرب جوانهای حیف و اطفال در حضور ( حضرت مولی  
الوری ) در مجامع کوه کرمل نطقها ادا مینمودند و این مطلب بسیار  
مقبول آستان مبارک افتاد و تشویق و تحریص نمودند تا آنکه روزی  
فرمودند عرض نطقهای مختلفه خوب است تاریخ امر را بنویسی  
بطور ساده و مختصر تا اطفال حفظ نمایند و در محافل ایستاده ادا نمایند  
این بود که بنده متوکلا علی الله اقدام باین مسئله نمود و شرح حیات  
( حضرت اعلی را ) از یوم ولادت تا روزی که آن جسد مطهر را بجبل  
کرمل آوردند با تاریخ در این ( نوزده نطق ) در آورده و پس از آنکه هر یک  
نوشته میشد از نظر مبارک گذرانیده تصحیح میفرمودند این است  
که جمیع این نطقها از اول تا با آخر از نظر مبارک گذشته و اوراق  
تصحیح شده آن حاضر و هر کدام را چندین مرتبه در مجالس بکوش  
مبارک شنیده اند بعد فرمودند برای اینکه این کار تمام شود باید یک  
دوره هم از حیات ( جمال قدم ) حیات عظامه باین اسلوب نوشته شود

ولى بدنيتهان مواد تاريخية درآين مسئله مهمه درآن أيام حرب خيلي كم  
 بود و ممكن نشد كه اين خدمت ثانوى بانجام رسد اما اميد وارم كه  
 در وقت خوشى اين عمل مهم بانجام رسد تا اين كار تمام با تمام رسد  
 و عليه التكلان بنده آستان عبد البهاء ( احمد سهراب )

( تنبيه ) اتنا فى أثناء البحث والتحرى جمعنا حسن الصدف  
 برسالة بديعة كتبها بخطه الشريف قييد عصابة الحق واليقين عزيزنا  
 الوحيد المرحوم ( آقا محمد مصطفى البغدادي ) الشهير تقمده الله  
 برحمته وألطافه فى ترجمة حياته وشرح ما شاهدده من الوقائع الأمرية  
 وما قام به أجلة السادة المبلغين لأمر ( حضرة الأعلى ) وما أبدوه من  
 الثبات والشهامة والصدق والصفاء والاخلاص والاستقامة فى سبيل دعوة  
 الخلق الى الحق وإعلانهم ظهور ملكوت الله لاسيما ( السبلة الطاهرة )  
 التى أبدت من غرائب الأعمال فى التبشير وعجائب الأقوال فى  
 التأثير الملائمة الى أمر مالك الأسماء ما هو حقيق بكل استحسان  
 واعجاب واندهاش . فاستحسننا الحاقها بهذه الرسالة وفضلا عن ذلك  
 فاتها ذات مناسبة تامة بالموضوع الذى نحن بصدده . وعلى المولى عز  
 اسمه التأييد والتوفيق وحسن القبول للأمر . وفى الختام أرجو الله الملك  
 العليم العلام أن يؤيدنا ويوقنا لبث روح المحبة والوئام بين الانام  
 ومن الناشر الغانى لطالبي الحقيقة والتحرى التحية والسلام

تاریخ حیات شیخ احمد احسانی و حاجی سید کاظم رشتی

## ﴿ نطق اول ﴾

مفتی بزن خسروانی سرود      بکوبا      حریفان      با آزرود  
مفتی از این پرده نقشی برآر      بین تاجه گفت از حرم پرده دار  
مفتی بیاعود در اسازکن      نوآیین      نوئی      تو آغاز کن  
اگر ماها بخوایم درست از امر ( حضرت تقی اولی و جمال  
آبی ) آگاه کردیم باید قدری قدم پیش گذاریم و نظری در احوال  
دینیہ ایران قبل از طلوع این دو کوكب لامع بیندازیم  
در قرون اخیرہ علمای سوء و روشیای طرق و درویشان ژولیده  
و قلندران پوسیدہ از حقایق اصلی دین الہی روگردانیدہ و بیعضی تقلید  
و موهومات کرویدہ از دین نمائندہ بود مکرر اسمی و از آیین دیدہ نمی  
شد مکرر سعی - لهذا حکمت بالغہ الہیہ بر آن قرار گرفت کہ برای  
بیداری و رستگاری مردم دو نجم بازع و دو ستاره درخشنده از افق  
ایران طلوع دهد و دو طیر خوش آواز در فضای نیماج و فلاح بطیران  
آرد تا آنکہ خفتگان در آب و گل را بیدار نمایند . مردکان قبور  
غفلت را جان دهند . و مست و مدهوشان وادی ضلالت را هدایت کنند

و آن دو شجر پرثمر و دو صدف بر کمر ( شیخ احمد احسانی و حاجی سید کاظم رشتی است ) لهذا قبل از آنکه از تاریخ امر الهی صحبت شود مختصری از تاریخ حیات این دو سراج نورانی بحضور باران رحمانی عرض مینمایم تا بر اساس امر الهی بهتر مطلع گردیم و از نهای متنوعه آیین یزدانی که بعد از این دو منادی ملکوت بهره ظاهر و بر و زرسید مذاق جانرا شیرین تر نماییم .

( شیخ احمد احسانی ) مؤسس فرقه شیخیه و مدبشر ظهور جدید و یوم الله . از آیات بحرین است ( اسم پدرشان شیخ زین الدین احسانی ) بود مشار الیه یکی از مشایخ محترم عشیره بنی صخر بود و این عشیره از عشایر بسیار مهم قدیم عرب محسوب میگردد . بر حسب قول اغلب مؤرخین شیخ احمد در سنه ۱۱۵۷ هجری مطابق سنه ۱۷۴۳ میلادی تولد یافت و در سنه ۱۲۴۲ هجری بر وفق سنه ۱۸۲۶ میلادی صعود ملکوت الهی نمود . لهذا در وقت وفات هشتاد و پنج سال داشتند مؤرخین تاریخ ولادتشانرا به ( انقض المدافع ) و تاریخ وفاتشانرا به ( فزت بالفردوس فوزا یا ابن زین الدین احمد ) مطابق نموده اند .

از ابتدای حیات . شیخ مذکور در سبیل تقدیس و تنزیه و عبادت و انزوا مشی مینمود . و پس از اكمال دروس ابتدائی خود در بحرین

بعضی از روشهای روحانی اورادالات بسفر ( کربلا و نجف ) نمودند .  
 در آنجا مدتی مشغول تحصیل علوم دینی شده بعد خودش بنفسه  
 بتدریس طلاب و انتشار مسائل روحانی ایام رامیکند رایتندند . مدتی  
 نگذشت که شهرت عجیبی پیدا نموده طلاب زیاد اطراف او گرد  
 آمدند . و چون دائرة شهرت او انساع خارق العاده یافت ( فتح علی  
 شاه - و محمد علی میرزا ) رکن الدولة و سائر وزراء و بزرگان اورادعوت  
 ( بایران ) نمودند لهذا بطهران حرکت کرد و پس از چندی ( بکرمانشاه  
 ویزد ) رفت و در آنجا دوازده سال اقامت نمودند و شاه ایران و رکن الدولة  
 سالی هفتصد تومان برای ازمه فرستادند .

چند دفعه مکه معظمه را زیارت کردند . و در سفر آخر دوهنزل  
 مدینه مانده در یکشنبه ۲۱ ذی القعدة سنه ۱۲۴۱ فوت نموده  
 همراهانشان جسدشانرا بمدینه آورده در قبرستان بقیع دفن کردند (۱)

(۱) مکتوب علی قبر حضرة الشيخ أحمد الاحسانی الذي  
 هو بجانب حضرات العباس و جعفر و فاطمة الزهراء و حسن و غیرهم هذه  
 العبارة ( المرقد المطهر للشيخ العظيم الشأن الساطع البرهان ناموس الدهر  
 و تاج الفخر علاوة العصر علم الاعلام مرجع علماء الاسلام مجدد رأس  
 المائة الثالثة عشر مولانا أحمد ابن الشيخ زين الدين الاحسانی قدس الله  
 نفسه و عظم راسه و قد توفي أعلى الله مقامه في سنة ۱۲۴۲ و هذا جل

و در تواریخ دیگر ذکر شده که حضرت شیخ احمد بعد از سفرهای خود در یزد و کرمانشاهان از قزوین عبور نموده ( حاجی ، ایا محمد تقی ) عموی ( قرۃ العین ) - و الاتی در مسائل حشر و نشر و معاد نمود و جوابهای ایشان مطابق عقائد قدیمه علما واقع نگشته متازعه دینی بر باشد و باین سبب بعضی از علماء رسوم تعالیم شیخ وارد نموده برضد او قیام کردند بنابراین مجبور شدند که از قزوین حرکت نمایند . و قصد احرام بیت خداداشند و قبل از وصول باین فیض اعظم ( در این دفعه ) اخیر ( ناخوشی عارض شده از این دار فانی بدار باقی صعود فرمودند .

### \* نطق دوم \*

( حضرت شیخ احمد ) در کتب و رسائل و دروس خود دائماً در امر بظهور امر عظیمی خبر میدادند و آنها را از اعتقادات خرافیه و تعصبات دینه بقدر امکان آزاد میکردند تا آنکه بجهت حضور موعود کریم سینه های خود را چون آینه صاف نمایند تا انوار شمس حقیقت بتابد و در آن آینه های صیقل زده منعکس گردد

مشهور است که هر وقت حضرت شیخ برای وعظ بالای منبر

تاریخ وفاته أجل الله شانه )

( فزت بالفردوس فوزاً یا ابن زین الدین احمد )

تشریف میبردند اغلب ابتدای بیانات خود را باین بیت شروع  
 می نمودند

(من آن ستاره صبحم که در زمان ظهور همیشه پیشرو آفتاب می آید)

اعتقادات روحانی شیخ در کتب و صحف ایشان مدون . از جمله

بمعراج روحانی ( حضرت رسول ) معتقد بودند یعنی جسم مادی

حضرت در شب معراج از محل خود حرکت ننموده بل روح حضرت

در عوالم ملکوت سیر و سیاحت میکرد همچنین تعلیم میدادند که

این جسم خاکی مرکب از عناصر ارضیه است و در وقت فوت بکلی

از هم متلاشی شده برای آن دیگر رجعی فرض نتوان نمود ولی آن

روح الهی که تعبیر به ( هورقلیا ) میکردند و میفرمودند ( از عالم مثال

است ) آن جوهر الجواهر در یوم قیامت قابل حشر و نشر است .

و از جمله بشارات در ظهور موعود در کتاب ( عصمة الرجعة )

که چاپ شده صریحا میفرمایند که ( سلطنت حسینی با قائم ظاهر میشود .

قائم ناطق و سید الشهداء صامت تا هفت یا نه سال که قائم را شهید

میکنند و سید الشهداء او را کفن و دفن نمایند و نمازش را میخوانند

و بعد در فکر و تدبیر سلطنت روحانی و ظاهر و بروز خود قیام می کنند

تاسنه ( نه ) یا ( یازده ) یا ( دوازده ) که امیر المؤمنین از آسمان نازل شود

و حضرت امیر المؤمنین را سردار و پیشکار لشکر ربانی خودش

قرار میدهد) پس از ظهور قائم تا نزول امیر المؤمنین از آسمان نوزده سال میشود و در سنه ۱۹ بعد از ظهور (نقطه اولی) حضرت (مولی الوری) نوزده سال داشتند و سردار جنود روحانی دین الله شدند (حضرت شیخ احمد) از جمیع علماء کربلا و نجف اجازه گرفتند و همه در اجازه خود نوشتند که این شخص أعلم از ماست و افضل از کل و چون خواستند که اجازه بابشان دهیم لهذا اطاعت میکنیم ولی فی الحقیقه هیچ یک از ماها لایق اجازه دادن بشار الیه نیستیم. و چون از همه اجازه گرفتند آن وقت بر نشر تعالیم حقیقه روحانیه خود که بر خلاف عقائد قدیمه علماء بود قیام نمودند

(حتی سید بحر العلوم) که از أعلم علمای آن ایام بود چون نوشته جات شیخ رانزد او بردند که بمراج و معاد جسمانی قائل نه. جواب داد که من بزرگی این شخص را مشهود ای بینم و معانی معاد و معراج جسمانی را نمی دانم چه طور میشود از مسائلی که نمی فهمم حکم بر کفر او دهم همچنین (حاجی محمد اسماعیل) کاپا یکانی که از تجار محترم اصفهان بوده و در سفر مکه در خدمت شیخ احمد بود باو فرمودند (تو بپرا ملاقات خواهی کرد. اظهار ارادت نما و سلامه را بپرا و برسان) در آنوقت ملتفت نشد تا آنکه (حضرت اعلی) با اصفهان تشریف بردند و از آن پیام متذکر شده ایمان آورد.



(حضرت شیخ) آیات و نماز و روزه و ریاضت میکند ایندند  
و اغلب شبهارا عبادات و انبمال و تضرع بسرمی بردند . و اعتقاد  
صمیمی ایشان بود که آئمه اطهار از هر جهت ایشانرا حامی و حافظ  
و مینند .

از جمله کتبی که (شیخ احمد) تصنیف نموده . شرح زیارت  
جامعه کبیر . اجوبه المسائل . شرح عرشیه ملا صدرا . شرح مشاعر  
ملا صدرا . شرح تبصره علامه حلی . و فوائد . و شرح افوائد  
(و جوامع الکلام) است .

پس از فوت (حضرت شیخ) . (حاجی سید کاظم رشتی)  
بنابر وصیت خودش بشاگردان و طلاب خود جانشین ایشان گردید  
و بر نشر تعالیم استاذ روحانی خود قیام کرد .

### \*( نطق موسوم )\*

(ستاره بدرخشید و ماه مجلس شد . دل زهیده مارا انیس و هونس شد)  
(جناب حاجی سید کاظم رشتی) از عاقله تجار مشهور بود  
و پدرشان موسوم (با قاسید قاسم) در سن دوازده سالگی در اردبیل  
در مقبره شیخ صفی الدین اسحاق که یکی از اجداد سلاطین صفوی است  
منزل داشت و شبی در آن مقام خوابی دید که به یزد سفر نموده  
از تعالیم روحانی شیخ احمد احسانی بهره و نصیبتی گیرد . پس از چند

سال تعلیم بدرجه در اصول شیخ مهارت و تمکن یافت که پس از فوت بنابر وصیت خود او جمیع طلاب و مریدها بریاست او سر تسلیم نهادند

(حاجی سید کاظم) در سنه ۱۲۵۹ هجری مطابق سنه ۱۸۴۳ میلادی در کر بلا در سن پنجاه سالگی فوت نمود. و تاریخ وفاتش از عبارت (غاب بدر الهدی) استخراج میگردد. و چنین مشهور است که مشار البه در آیام خیانتش بیشتر از (سیصد جلد کتب و رسائل) تصنیف نمود.

(حاجی سید کاظم) در اواخر آیام خود سه چهار سال قبل از فوت دائما طلا برادر نعلها و صحبتها مکرر متنبه و متذکر مینمود که دوره تعلیم شیخ احمد بانتهی رسید و آن اصول نتایج خود را از ابقاظ ناس و مستعد نمودن نفوس مهمه برای ورود و عود بخشید. و میفرمودند (بزودی شمس عنایمی از آفق عالم روحانی طلوع خواهد نمود و جهان را پر انوار خواهد کرد)

و حق مکرر صفات و روش و سلوک و عود رایبان مینمودند که (جوان خواهد بود و از علوم ظاهره بری و از عائله هاشمی خواهد بود) و گاهی میفرمودند (من موعود را مانند شمس طالع می بینم) چنین روایت نموده اند که (حضرت اعلی) در وقت اقامت در

کر بلا گاهی بهجلس درس حاجی سید کاظم شریف می بردند  
 روزی ازروزنه طاق نورآفتاب برهیکل مبارک افتاده بود در آنوقت  
 (ملا حسین بشرویه) از استاذ خود علامات موعود را سؤال مینمود.  
 معلم دست خود را بلند نموده اشاره بافتاب که برهیکل حضرت اعلی  
 افتاد میکنند و میگوید من نفس موعود را مانند این شمس واضح  
 و روشن می بینم.

شبی در بین کاظمین و بغداد یکی از دوستان سید مرحوم را  
 دعوت مینماید. در آنجا عربی بقتة داخل شده خوابی که دیده بود  
 بخدمت استاذ تعریف میکند. ایشان قدری سر در جیب تفکر  
 نموده بعد اظهار میدارند که فوت من نزدیک شده از این اعلان  
 ناگهانی نفوس و طلاب حاضره بنهایت مضطرب و غمگین میکردند  
 و اظهار تشویش خواطر مینمایند. ولی آن معلم دانلروی خود را بآنها  
 نموده میفرماید (وقت ماندن من در این دنیا بانتهی رسیده. چرا شما  
 از خبر فوت من محزون میگردید. آیا راضی نیسند که من بروم  
 و حق ظاهر گردد)

(ملا حسین بشرویه) که بعد در این امر مبارک مقرب (بیاب  
 الباب) و (حرف اول) و (اول من آمن) کشت و یکی از فاضلاتین  
 علمای شیخیه بودند از علامم و بشارات ظهور سؤال نمودند در جواب

فرمودند (حال بیشتر از آنچه ذکر شده افشای آن بر من اجازه داده نشده است)

اما این یقین است که ازهر مطلق شمس حقیقت طلوع نماید  
 جمیع اقالیم روشن خواهد کرد و آینه های صاف قلوب احباء از تجلیات  
 آن کوکب روحانی منور خواهد گشت

(حاجی سید کاظم) در همه رسائل و کتب خود صریحاً خبر از  
 ظهور موعود میدهد. از جمله در اول شرح قصیده میفرماید ( الحمد  
 لله الذی طرز دیباج الکیونۃ بسر الیونۃ بطراز النقطۃ البارزۃ عنها الماء  
 بالالف بلا إشباع ولا انشاق )

و چون ملاحظه نمائیم از این کلمه (بها) بیرون می آید و در جای  
 دیگر میفرماید (لان الظاهر بالالوهیه هو الاسم الاعظم الاعظم الاعظم  
 كما قال محمد الباقر علیه التحیة والثناء الباء بهاء الله ) .

و همچنین در شرح قصیده ذکر مینماید که ( در سنه ۱۲۶۰ )  
 بواطن و معانی روحانی قرآن ظاهر میگردد دوره جدید بیان می آید .  
 بساط قدیم بر چیده میشود . و قرن ظهور آثار پرده از رخ برکشد )  
 و در آخر این اخبار صریحاً میفرماید ( ولا بد أن یکون من أعذب  
 أرض وأحسن هوی ولو أردنا أن نبین خصوصیات مکانه وزمانه  
 وسنه واستقامۃ بدنه وسائر أحواله بالبرهان العقلی والذوق الوجدانی لفعلت )

﴿ نطق چهارم ﴾

(حضرت من اراده الله) حکایتی از خیر خواهی و اعمال نیکه حاجی سید کاظم رشتی بیان نمودند که (علی شاه در ایران ادعای سلطنت میکرد و بعلای کربلا و نجف بی نهایت محبت مینمود و حمایت آنها را میکرد و پول برایشان میفرستاد تا آنکه کارش رونق نکرده خود را بکربلا رسانید در آنجا برایشان و محتاج گردید و کان میکرد که علما رعایت حال او را خواهند نمود لهذا به یکی یکی مانجی شد. هیچ کدام با او اعتنائی ننمودند تا آنکه شی خود و متعلقینش بی شام میخوابند. نصف شب صدای در را میشنود. بر خواسته باز میکند می بیند شخصی عبا بر سر کشیده و روی خود را مخفی نموده و با این حال کیسه پولی در دست او گذارد و رفت)

(باز مدتی گذشت و فقر و احتیاج غلبه نمود دوباره همان شخص عبا بر نصف شب آمد و وجهی داده بدون کلامی مراجعت نمود. و هر چند سؤال کرد شما کیستید جواب نداد. تا مرتبه سوم آمد و کیسه پول آورد. این دفعه عقب سر او را گرفته دید در بیت حاجی سید کاظم داخل شد و در را بست. علی شاه در بسیاری محافل این واقعه را ذکر میکرد و میگفت ای مردم من شیخی نیستم اما این عمل

عمل حق است غیر از شخص حق پرست کسی دیگر این کار را  
نمی کند )

باری چون بنظر دقت ملاحظه نمائیم ملذت میشود که در آن  
وقت جمیع ایشا که دهای شیخ احمد و سید کاظم در نهایت اشتیاق  
و ذوق منتظر ظهور موعود بودند و کمال وجد و وله داشتند و بحق  
الیقین پیدانستند که صبح امید خواهد دید . نسائم روحانی خواهد  
وزید . وجنات تجری من تحتها الاتهار ظاهر خواهد شد .

لذا جمعی از آنها پس از فوت معلم روحانی خود در مسجد کوفه  
جمع شدند و چهل روز آیام ولیالی را به روزه و نماز و مناجات میگذرانیدند .  
و در اسطار بدرگاه رب الاسرار تضرع و زاری مینمودند که آنها را  
بم حضور موعود قلوب هدایت نماید و بزیارت طاعت بی مثال محبوب  
آفاق دلالت فرماید .

و چون موعود اورد و اذکار بانتهی رسبد از شبستان انزوا بکستان  
تحرری و نجس قدم نهادند . و بلامدیگر عهد و پیمان بستند که چون  
افواج ملائکه ملکوت روح هر کدام بسهتی حرکت نمایند و دمی راحت  
نه نشینند و دقیقه ساکن نکرده تا موعود کنبرا بیابند و بعضی اشرف  
باین منحه عظمی فی الفور همدیگرا از این مژده آسمانی اخبار و روشن  
دل نمایند .

از جمله ملا حسین بشرویه و جمعی بطرف شیراز حرکت نمودند  
 و گویا از شدت اشتعال و انجذاب که شاید در آن دیار محبوب عالم را  
 یابند . در کوه و بیابان و دشت و صحرا معانی این بیت در قلب  
 مبارکشان مرتسم شده بود .  
 مخوان بسیر کاستان و باغ و بستانم که من ییاد جمال تو در کاستانم

( نطق پنجم )

( علامات ظهور در زمین و آسمان )

( علامات ظهور در زمین )

لنك نوك و خفته شكل و بی ادب سوی او میغیژ و اورا میطلب  
 چون حواریون از (حضرت مسیح) له الحمد علامت ظهور موعود را  
 سؤال نمودند در جواب فرمودند . چنانچه ، برق از شرق بیرون  
 آید و آثار آن فی الفور در غرب ظاهر گردد . آمدن ابن انسان نیز چنین  
 خواهد بود در تواریخ دینی جمیع مال قدیمه ثبت گردیده که در هر دور  
 و کور که حق جل جلاله اراده اش بران قرار گرفت که از آفاق امکان  
 شمس حقیقی طلوع نماید و از معدن وجود اولو روحانی هویدا شود  
 نافوس تربیت گردند اخلاق تعدیل شود . عادات قدیمه بر طرف  
 گردد . و تمصیبات جاهلیه نماند آثار و علامات آن ظهور را در آسمان

وزمین هوید اناید تا حجت بر کل کامل گردد : و ابواب رب و شك بسته شود. لهذا قبل آزانکه (تقطه اولی و جمال ابهی) اظهار امر فرمایند نفوس مقدسی در روی ارض فریاد (توبوا فند اقرب ملکوت الله) را بکوش من فی الوجود رسانیدند .

در ایران حضرت (شیخ احمد احسانی و حاجی سید کاظم رشق) مردم را بقرب ظهور کلی اخبار نمودند . و در اروپا در قرن هیجدهم شخص عالم فاضلی پیدا شد موسوم به (سویدن برج) و اوسا کتین آن خطه را به نزول اورشلیم آسمانی بشارت داد و در یکی از کتب خود مسمی به (بهشت و جهنم) مفصلا از ظهور امر عمومی اخبار فرمود . و نوید بانتهاء ایل تاریک و طلوع نیر معانی داد . و الا آن در غرب نفوسی موجود که بتعالیم این شخص نورانی معتقد و کنائس باسم او بنا نموده و از زبان آنها کسانیکه آینه قلبیشان غبار آ کین نبوده از نبوات رئیس روحانی خود توجه باین امر عظیم کرده اند و شهادت میدهند که سویدن برج نبوده مگر بشر و منادی امر اقدس ابهی . همچنین در زمان او قاتی که نورین نیرین شیخ احمد و سید کاظم در ایران نار شوق و اشتیاق روشن نموده بودند در امر یکا متر میلر (ملاریت) در شرق و غرب و جنوب و شمال یکی دنیا سفر مینمود و در مجامع کبیره تعلقها میداد که زمان رجعت ثانوی مسیح و نزول



روح الله از آسمان و انتهاء دنيا رسیده و از کتب مقدسه تورا و انجیل دلائل قاطعه و براهین لامعه اقامه می نمود که باید کل خود را برای پذیرائی رب مجید حاضر نائیم جمعی معتقد باو شدند و در همان وقتی که (نقطه اولی) در شیراز اظهار امر نمودند (مستر میلر) و پیروان خود مال و اموال و عقار خود را بر غیبت میان ناس تقسیم نموده لباسهای سفید پوشیده در نزدیک نیویورک شی شی صعود بتله کوهی نمودند که چون مسیح از آسمان نازل گردد آنها اول کسانی باشند که بجمال ملیحش نظر اندازند و در جوق ملائکه های او محسوب گردند و از متخین ملکوت الہی بشمار آیند ولی چون معانی روحانیه آسمان و رجعت انهمیده بودند تا صبح منتظر شده مایوس گشتند و هدف تیره لامت و تمسخر ناس شدند. اما چون زده ظاهر ملکوت الله بامر يك رسیده است از اینها ایمان آوردند و بر خطای خود آگاه شده شکر و تعجید رب غفور مینمایند که از ضلالت کراهی رهیده بکلشن هدایت راه یافتند.

۴۰۰ این قسم این حضرات المانیها که از (امتوت کارت) در سنه ۱۸۵۰ بارض مقدس آمدند و دریافته و قدس و حقیقا مستهمره ها بنامه اندند کل منتظر بودند که (رب الجنود) از آسمان نازل خواهد شد. و نبوات و بشارات صریحه انبیای بنی اسرائیل بود که آنها را بران کاشت که ترک اوطان خود نموده باین اقلیم شناختند. و این مسئله از کتبشان که

در آن وقت چاپ و انتشار شده چون شمس واضح و آشکار است  
حتی الی الآن در بالای درب خانه های خود باسان المانی نوشته اند  
( بحی . ربّ نزدیک است )

مقصود آنست که قبل از طلوع شمس ملکوت الله خداوند نفوس  
مقدمی در آسیا و اروپا و امریکا و سایر جهات بر انگیخت تا اینها  
بنصائح و مواعظ روحانی ناسرا از خواب غفلت بیدار نمایند و بنزدیکی  
اختتام دورۀ ظلم و بیداد و ظهور قرن عدل و داد بشارت دهند .

اینها بودند که مردم را غسل تعمید میدادند تا از کتا های  
ظاهری و باطنی پاک و منزّه کردند طریق ناصاف را صاف میکردند . شاهراه  
ملکوت را درست مینمودند و با آواز بلند فریاد میکردند که ( ای مردم  
خود را آماده نمائید و مهیا سازید که بزودی قیامت کبری بر پا خواهد  
شد . یاران بر سریر سلطنت جاویدانی جالس کردند و اعلام نصر بر  
أعلی قال آفاق بلند شود )

( علامات ظهور در آسمان )

هر پیمبر که در آید در رحم نجم او بر چرخ گردد . متجم

در فصل دوم انجیل متی ذکر شده که چون حضرت مسیح  
در بیت لحم بدنیا آمد . تا گاه مجوسی چند از مشرق باورشایم آمده  
گفتند آن مولود که پادشاه یهود است . کجاست . زیرا ما ستاره او را در

طرف شرق دیده ایم و برای پرستش او آمده ایم . بعد آن ستاره  
 آنها را دلالت به بیت لحم نمود تا آنکه داخل خانه شده آن طافرا  
 بامادر خود مریم یافتند . پس بزمین افتاده او را سجده نمودند :

همچنین در فصل ۲۴ مئی پس از شرح اینکه آفتاب ناریک  
 خواهد شد و ماه نور نخواهد بخشید . و ستاره کان از فلک خواهند افتاد  
 میفرماید ( حینئذ تظهر علامة ابن الانسان فی السماء ) از این آیه چنین  
 معلوم میشود که در رجعت ثانوی روح الله باز علامت ظاهر و در آسمان  
 پیدا خواهد شد .

( حضرت ابی الفضائل ) در فراتد میفرماید که در کتاب ( روضة  
 الصفا ) و ( نفحات الازهار ) و کتاب ( کامل ابن اثیر ) ذکر ظهور  
 نجوم و اخبار منجمین بنمرود از میلاد حضرت ابراهیم مثبت .  
 همچنین در مجلد سوم ( مثنوی ) مفصل از پیدا شدن ستاره در  
 زمان تولد موسی ذکر شده که منجمین سینه های خود را خراشیده  
 میگفتند .

شب ستاره آن پسر آمده بیان سکوری ما برجین آسمان  
 و در اکثر نوارخ اسلامی ذکر طلوع نجم در میلاد حضرت  
 رسول و اخبار موبدان مدون گردیده .  
 ( و حضرت امیر المؤمنین ) در خطبه طنجیه ظهور نجم را در ظهور

بعد از علامات محققه مقرر داشته . زیرا مبرماید ( ألا وان لكم بعد  
 حين طرفه تملون بها بعض البيان وينكشف لكم صنائع البرهان عند  
 طلوع بهرام وکيوان علی دقائق الاقتراب )

تا آنکه قبل ارسنه ۱۲۶۰ میرزا آقاخان منجم اصفهانی منجم  
 باشی معتمد الدوله و مستخرج تقاویم سنویه در ایران اخبار نمود که  
 در عالم شخصی ظاهر خواهد شد که بظهور او قرآنین دیانت تجدید  
 خواهد یافت زیرا که نجم او در آسمان ظاهر شده و اعظم علامات  
 فلکیه تحقق یافته است . این مطالب را غالباً در مجالس علما مذکور  
 میداشت و تأکید مینمود که هر نفسی که تا سنه ۱۲۶۰ هجریه زنده  
 ماند غرائب حوادث جدیده را مشاهده نماید حتی بعضی سؤال  
 مینمودند که چه امر غریبی ظاهر خواهد شد او جواب میگفت که  
 باید شخصی ظاهر شود که مانند حضرت موسی و حضرت عیسی  
 و حضرت رسول ایجاد دین تازه نماید .

و تیمور خوارزمی از ساکنین مدینه اصفهان و از مشاهیر منجمین  
 اخبار داد که بحکم قرآن نجوم فلکیه از سنه ۱۲۳۰ الی سنه ۱۲۵۰  
 هجری اوری در عام حادث میشود که موجب انقلابات کلبه  
 خواهد شد .

همچنین ( کامل فلامار بون ) منجم مشهور فرانسوی که کتب

هیئت او بالسنه مختلفه ترجمه شده حتی بلسان فارسی در کتاب خود اشاره بظهور این نجم در آسمان نموده . در این مقام عین عبارت او ذکر میشود میگوید ( در سنه ۱۸۴۳ سناره ذو ذنب عجیبی در آسمان پیدا شد و آنقدر آنوقت این ستاره روشن و منور بود که در ۲۸ فبرایر در وسط ظهر در نهایت وضوح در پهلوئی شمس پیدا کردید این سناره غریب ذو ذنب دنباله بزرگ عظیمی داشت که ۱۸۶ مایون میل طول آن بود وحدت شعله وسرعت سفر این ذو ذنب باندازه بر قوت بود که در وقتی که بحوالی شمس رسید کوه جسیمه آفتاب را تا دو ساعت بر حرکت نمود . وسرعت سیرش بتانیه سیصد و چهل و دو میل رسید و از عجایب ترین مسائل آنکه این ستاره آنقدر نزدیک بشمس آمد که از میان اشعه های جهانسوز او عبور نمود باوجود این بآن ضرر نرسیده . کم کم از دایره شمسیه دور از انظار محو گردید .

باری حال معلوم گشت که در این لیل مدظم آنجم روحانی در سموات ادیان و ستاره های مضیئه در هر ره در سموات ظاهره قبل از ظهور (حضرت اعلی و جمال ابعسی) پیدا کردید . تا جمیع نامیر آیات باهره و آثار شاهره خداوندی مانند آگاه شوند و در طلوع آفتاب جمال قدم واسم اعظام ایمان آرند .

( تاریخ حیات حضرت اعلیٰ از یوم ولادت تا اعلان امر )

## ( نطق اول )

مقتدای انس و جان آمد پدید      پیشوای ابن و آن آمد پدید  
آنچه اندر آسمان میجست دل      بر زمین خوش تا کمان آمد پدید

( حضرت اعلیٰ ) ارواحنا اشهادیته الفدا از سلاله طاهره نبوی  
و از خانواده مقدسه حضرت رسول اند اسم مبارکشان ( میرزا علی  
محمد ) و نام پدرشان ( سید محمد رضا ) از تجار محترم شیراز و متوطن  
در آن بلد بودند و نام والده شان ( فاطمه بیگم )

( حضرت اعلیٰ ) هنوز طفل بودند که پدر ماجدشان از این دارفانی  
بدار باقی صعود نمودند لهذا در آغوش دانی نورانی خود ( آقا میرزا  
سید علی ) تاجر نشو و نما فرمودند . در آن وقت دانی محترم ایشانرا در  
مکتب ابتدائی گذارده خواندن و نوشتن و آنچه لازمه حیات تجاری  
برایان است تحصیل نمودند و در همان ایام مسلم مکتب موسوم  
( بشیخ عابد ) آثار عالم لدنی و هوش معنوی درسیای ایشان مشاهده  
مینمود . و از طهارت حیات و تنزیه و تقدیس که از آن قدوة حسنه ظاهر  
و باهر بود بدیگران حکایت میکرد و میگفت ( آینده این طفل بسی  
متللاً و درخشان است ) .

( حضرت اعلیٰ ) دائماً بمناجات و ادعیه مشغول بودند . و با عنکاف

و از و امیل داشتند تا دوران قال و قییل همیج رماع بذکر و ثنای حق پردازند . و با محبوب امکان همرازوهم آواز شوند چون بسن بانزده سالکی که حدت بلوغ است رسیدند بیوشهر اشرف بردند که در تجارت دانی خود را تأیید نمایند و پس از چندی خودشان بنفسه بامر بیع و شرا قیام نمودند و دران مدت در میان ناس بزهد و ورع و تقوی و پا کدانی و امانت و دیانت و صدق و صفا مشهور و معروف .

درس (۲۳) بیست و سه سالکی در شهر از در سنه ۱۲۵۸ هجری مطابق سنه ۱۸۴۲ میلادی عالی اختیار نمودند . موسوم ( بخدیجه سلطان بیگم ) و خدواند طفلی ( احمد نام ) باپشان عنایت فرمود که درس شیر خوار کی فوت شد .

یک سال بعد از تأهل بکر بلا تشریف برده دوماهی در آنجا توقف فرمودند و گاهی در مجلس درس حاجی سید کاظم رشتی حاضر میشدند . و بدروس و مباحثه طلاب گوش میدادند

درس بیست و پنج سالکی چنانچه در باب سابق از واحد ثانی بیان ذکر شده دو ساعت و یازده دقیقه از شب پنجم جمادی الاولی سنه ۱۲۶۰ مطابق ۲۳ ابروسن ۱۸۴۴ احساس وحی الهی را در وجود خود نموده بعضی آثار از حرکت و رفتار و مشی و گفتار ایشان هوید اگردید . و چنان معلوم شد که پروازهای علوی در زیر بال و پر

و افکاری جدید در سردارند و ادعای با بیت فرمودند که بر حسب حدیث نبوی ( انا مدینه العلم و علی بابها ) مفهوم میشد که ایشان بابی هستند برای شناسائی شخصی که دارای کمالات و فضائل لا محمد و لا محمدی است که باراده او متحرک و بهجت او متمسک .

و در تفسیر سوره یوسف اول کتابی که از قلم مبارکشان نازل دائما بان شخص کامل که در پس برده غیب مخفی بود تلویحا و تصریحا اشاره میفرمایند . و در نجاح و فلاح امر خود از او تأیید و توفیق میطلبند و رجای شهادت در سبیل او مینمایند . از جمله میفرمایند ( یا بقیه الله قد قدیت بکلی لک و رضیت السب فی سبیلک و ما نذیت الا القتل فی محبتک و کنی بالله العلیّ متصفاً قدیماً ) .

( حضرت سید کاظم ) رشقی در ایام اخیر حیات بتلامید خود اغانب میفرمودند آیاتی خواهید من بروم و آقای شما ظاهر گردد . و نصیحت میفرمود که چون من از این عالم رقم شما همیشه در گردش و تحرری باشید و ابداً ما کن نه نشینید تا آقای خود را ایابید و بحضور او مشرف شوید و از جواهر حکمت و لالی بیان او بهره وافر گیرید .

این بود که جناب ( ملا حسین بشرویه ) و چند نفر دیگر بعد از فوت معلم خود به مسجد خرابه کوفه که یک فرسنگ از شهر و نیم ساعت از شریعه دور است تشریف بردند . و در نهایت قناعت و انقطاع



چهل روز ذکر گرفتند و عبادت مینمودند چه که در احادیث اسلام  
 خبر داده اند که (صدای قائم آل محمد را از کوفه خواهید شنید)  
 چون اوراد و اذکار خود را تمام نمودند حضرت ملاحسین  
 پانزده نفر دیگر از طریق بصره و بغداد به بوشهر آمده و از آنجا عازم  
 شیراز گشتند. و بر حسب امر معلم خود در تفحص آقا و رئیس  
 روحانی بودند و فریاد و فریاد این بیت قلوبش را مسرور میداشت

بال وبری ندارم و این طرفه تر که نیست

غیر از هوای منزل سیم رخ بر سرم

**(نطق سوم)**

(تشکیل حروف حی)

حامل اسرار وحی ایزدی - بر زمین از آسمان آمدید  
 چون جناب ملاحسین بشرویه بارقهای خود وارد شیراز شدند بنا بر  
 آشنائی قدیم که با حضرت تقیّه اولی داشتند در فکر زیارت ایشان  
 افتادند. بعد از ظهر چهارم جمادی الاولی بود که خود را بدر بختانه  
 نقطه اولی رسانیده دق الباب نمودند حضرت غلامی داشتند باو  
 فرودند برودر را باز کن میهمان عزیزی می آید غلام در را باز نمود و خوش  
 آمد گفت. جناب ملاحسین داخل شده نشستند و با حضرت  
 شرح آیات اخیر سید مرحوم بیان آمد از اوسوال نمودند چه میکنند

و درجه عالی هفتید عرض کرد معلوم ما را امر بر این نموده که در گردش باشیم تا آقای خود را پیدا کنیم . فرمودند آیا برای او علامتی معین نکرده اند عرض نمود بلی میفرمودند آقای شما علوم الهی از او ظاهر و عیان گردد . من عند الله آیات صادر نماید . کنوز ملکوت و سموات در قلم او مخفی و پنهان . صبیح و ملیح است و همچنین باید تفسیر سوره یوسف را بنویسد . حضرت با و انذاری نموده بعد تفسیر سوره یوسف با و عنایت نمودند که بخوانند پس از قرات سوره یوسف و سؤال و جوابهای دیگر جناب ملا حسین بشرف ایمان قائل شد آن شب رادر منزل نقطه اولی تشریف داشتند و چون صبح میخواستند بروند با و آمدند نمودند که اسم مبارک را ابتدا بکسی ذکر نمایند .

پس از آنکه نزد رفقای خود آمدند از زیادی فرح و سرور که در وجه ایشان نمایان بود با و اشاره صحبت میفرمایند بعضی بوی میبرند بعد جناب (ملا علی بطای) با چند نفر وارد شیراز میشوند . مشارالیه میگوید مرا بی جهت والله وحیران منما . من میدانم آقای ما آن جوان تاجر است . ملا حسین هیچ نکرده این مطالب را بحضور نقطه اولی عرض میکنند میفرمایند آورانژد من بیاور پس از تشریف حضرت ایشان هم ایمان آوردند .

خلاصه بایکی یکی آن پانزده نفر صحبت نموده بتدریج هر کدام

بخدمت ولای عالیان مشرف شده ایمان می آورند و بنهایت آرزوی  
خود میرسند. حضرت بجناب (اول من آمن) میفرمایند دو نفر دیگر  
لازم است تا عدد حروف (بسم الله الرحمن الرحيم) و عدد (حی) تمام شود  
در این بین مکتوبی سر بهر (آز قرۃ العین) بجناب ملا حسین  
میرسد که اگر در تجسس خود برای یافتن آقای کل ناجح کردند  
فی الفور او را خبر نمایند. مشار الیه آن مکتوب را بساحت اقدس  
نقطه اولی پیش نهاد نمود چون مشاهده صغوات و کالات روحانی  
او را نمودند اسمش جزو حروفات حی مثبت گردید. يك نفر دیگر مانده  
بود که واحد اول کامل کرد (حضرت قدوس) وارد شیراز کشند  
و جناب ملا حسین را ملاقات کرده بعد از مصلحه واحوال پرمی  
از آرزوی دل و جان جو یا شدند. جناب (اول من آمن) میخواهند  
از جواب بگریزند حضرت قدوس میفرماید چرا از من مخفی میدارید  
میدانم که موعود مان آن جوان تاجر است، من ایشانرا از عقب  
سر زیارت کرده مطمئن شدم کسی دیگر غیر از ایشان آقای مانیت.  
باری ایشان هم بحضور حضرت نقطه اولی مشرف شده بدون  
هیچ سؤال و جواب ایمان آوردند و با این دلیل مقام ایشان در میان  
حروفات حی اشرف از کل گردید و با ایمان ایشان عدد حروفات  
حی کامل گردید.

چنانچه در باب خامس عشر از واحد ثان بیان ذکر شده  
تا چهل روز هیچ کس بند بر از حرف سین که ملا حین بشرویه  
باشد احدی مؤمن به بیان نبود و کم کم حروف ( بسمله ) فیص ایمازرا  
پوشیده تا آنکه واحد اول تمام شد .

بعد امر نمودند که حروفات حی هر يك بوطن های خود و در  
اطراف ایران سفر نمایند و مردم را بشارت بظهور موعود با اسم باب دهند.  
و در آخر سال سنه ۱۲۶۰ کو یادرمه ذی القعدة مطابق ماه نوفمبر  
سنه ۱۸۴۴ با حضرت حاجی محمد علی بارفروشی عازم طواف مکه  
مکرمه گشتند. و در طریق حاجی سلیمان خان مشرف شده همراه بود.  
و تسبیحه ذی الحججه سنه ۱۲۶۰ مطابق بیست و چهارم دسمبر سنه  
۱۸۴۴ در مکه تشریف داشتند تا رسوم و تکالیف حج را بنامه  
مجری دارند . و چنانچه در احادیث صحیحه وارد آمده که (تاقم آل  
محمد از مکه ظاهر خواهد شد) در اینجا (رساله حرمین) نازل گردید  
و در آن مرکز اسلامیت و مشرق انوار احذیت با بعضی از حجاج  
ایظهار فرمودند و حجت بالغ و نبوات کامل گردید .

جاودان آباد باد آنسر زمین کان سپهر جود از آن آمد پدید  
عمرأ و چندان که کو بدروز کار مهدی آخر زمان آمد پدید

## ﴿ نطق سوم ﴾

قیام حروفات حی و اجتا بر تبلیغ و مراجعت حضرت  
اعلی از مکه بشیراز

نهشت رایک بیک گویند خلق عارف آن بی نشان آمد پدید  
پس از آنکه (حضرت اعلی) روح ما سوا فداء حرکت بمکه  
مطافه نمودند حروفات حی و تلامذه ایشان از قبیل ملا حسین  
بشرویہ . میرزا احمد ارغندی . ملا صادق مقدس شیخ ابو تراب  
اشتهاردی . ملا یوسف اردبیلی ملا خلیل ارومیه . ملامهدی کندی .  
شیخ سعید ہندی . و ملا علی بسطامی . با سواد بیانات و الواح مولای  
خود از شیراز باطراف ایران و بعضی از ولایات سفر نمودند و باقوتی  
آسمانی و ایمان الہی و حرارتی سببانی و جوش و خروشی ربانی قیام بتبلیغ  
نام فرمودند بنوعیکہ شبہ و مثل آن در تاریخ دینی عالم شنیدہ نشدہ  
زیرا در قبیل مدنی نہ چنان آتش عشق الہی را در قلوب روشن  
نمودند کہ بتوان تصور کرد .

ندای روحانی ملکوت اللہ بود کہ شرق و غرب و جنوب و شمال  
ایرانرا پر نموده بود . ہر کدام از تلامذہ نقطہ اولی بی مہابا و ترس بہ  
اکثر شہرہا و قرآء ایران چون نسیم روح بخش عبور نمودہ . ارواح

مردم رازنده و پر طراوت مینمودند . و سرعتی که این امر در آن ایام  
در اقلیم ایران نشر یافت فی الحقیقه یکی از معجزات عظیم و نفوذ  
معنوی صاحب امر است .

چون هر کس بخوبی آگاه بود که حضرت اعلی در هیچ مدرسه  
داخل نشده و علوم و فنونی که نزد علماء ادرج تحصیل نموده - مع هذا کتب  
و رسائل فارسی و عربی که در ششون خسه (مناجات . و دعوات . و خطب .  
و ششون علیه . و فارسی ) از قلم مبارک صادر شده بود در میان مردم نشر  
یافته سبب ایقان و انتباه جمعی و تعجب و تحیر دیگران میگردد .

وقتی که علماء و فقهاء ملاحظه نمودند که انوار این شمس بوم بیوم  
منتشر تر میگردد به اذیت و شکنجه احباب قیام نمودند و این بیشتر  
سبب شد که نفوس پیرکت آمده در فکر تحقیق این حقیقت  
ساطمه افتادند .

ایران در این همه مهیجان روحانی بود که در وسط سال سنه  
۱۲۶۱ مطابق سنه ۱۸۴۵ از طریق در با (حضرت نقطه اولی) وارد  
پوشهر گشتند . و چون خبر ورودشان به سلای شهر از رسید کل مضطرب  
گردیده بر حبس و زجر یاران قیام نمودند . و نزد صاحب اختیار  
حسین خان آجودان باشی حاکم فارس رفته او را بران گماشته که در دوم  
شعبان سنه ۱۲۶۱ مطابق ششم شهر اغسطس سنه ۱۸۴۵ ملا صادق

مقدس یکی از مبلغین اهلیرا اُسیر نموده چوب زد . بعد سیل‌های  
 اُراسوزاند و با میرزا محمد علی بار فروشی و ملا اکبر اُردستانی هر سه را  
 مهار نموده در کوچه و بازار کرد اندیدند که شاید باین وسیله آتش  
 این فتنه خاموش گردد .

بعد علماء و رؤساء دینیّه ملاحظه نمودند که این زجر و طعن باعث  
 اشتعال نار شوق و شور گردید . لهذا قصد آنرا داشتند که این شجر  
 الهی را از ریشه قلع و قمع نمایند بنا بر این حاکم فارس را مجبور بر آن  
 نمودند که چند سوار به بوشهر بفرستند و حضرت را تحت الحفظ بیاورند  
 تا فتوای بر قتل آن سبب وجود دهند .

سوار هادر (۱۶) شعبان سنه ۱۲۶۱ مطابق (۲۰) اغسطس سنه  
 ۱۸۴۵ عازم بوشهر شده حضرت نقطه اولی را ملاقات نموده ز امر  
 حاکم را عرض کردند حضرت هم در نهایت تسلیم و رضا قبول فرموده  
 با آنها بسمت شیراز حرکت نمودند و در (۱۹) رمضان مطابق (۲۱)  
 سنه وارد شده و دوروز بعد ایشانرا در مجمع علماء سوه و دشمنان  
 حاضر نمودند .

حاکم لسان تو بیخ و سمرزش باز نیاید و نامزاکفتن آغاز میکند  
 و چون آن جمال نورانی جواب میدهد سیلی بر وجه مبارک میزند  
 بشانیکه اثرش بر وجه آن طالت قدیم می ماند و عمامه اُصر بر زمین

بی افتد. و در آخر این مجلس از دانی ایشان جناب ( حاجی سید علی )  
 خدمات گرفته که دیگر بایار و اغیار معاشرت و موانست نمایند و از خانه  
 بیرون نروند و باین سبب وقتاً ابواب لقاء بر وجه دوستان بسته شد.

نه در برابر چشمی نه غائب از نظری

نه یاد میکنی از من نه میروی از یاد

### ﴿ نطق چهارم ﴾

( شرح نصیبی آقا سید بھبھای کاشفی و ملا محمد علی بحجت )

نور اشرافی ز خلاق زمن بر چه بر اهل زمان آمد بدید

یومی از ایام جمعیت علماء و حاکم شیراز حسین خان باجمعی از فقہاء

( حضرت اعلی ) را در مسجد حاضر نموده و اصرار و اجبار کردند که

بفرمایند که این شهرت و روایت که از من کرده اند کذب است من

خبر ندارم این روایات و حکایات جمیع از ملا حسین بشرویه بیست.

چون حضرت بمنبر تشریف بردند خواستند اول خطبہ بخوانند

نکذاشتند گفتند جوهر مظهر ابراب کوئید. در کمال منانت نوعی بیان

نمودند که ظالمان ساکت و محبان ثابت ماندند چون از منبر نزول

فرمودند خاق گفتند این شخص ادعای خوبشرا جملا اثبات فرمود

چون انتشار امر حضرت اعلی باین درجه رسید و شهرتشان



آنجا ایران را گرفت نفوسی که همیشه در طالب رئیس روحانی و مستنظر  
 موعود بودند بسمت شیراز حرکت نموده و بهر وضعی ممکن بود  
 بحضور مبارك حضرت اعلیٰ مشرف شده کوش به بیاناتشان داده  
 بشرف ایمان قانز میشدند و بتبلیغ دیگران در نهایت جدیت قیام  
 مینمودند .

از جمله نفوس مهمه که در آنوقت بشیراز آمد (آقا سید بجای  
 دارابی) بود که از علماء مشهور و سادات معروف ایران بود . و در علم  
 و فضل عند العموم مسلم و موسوم بکشفی . این شخص شهر بنابر  
 خواهش (محمد شاه) که حتی مخارج طریقتشان را معین نمود و اصرار  
 تلامذ خود مخصوص برای تحقیق این امر از طهران سفر نموده خود را  
 بشیراز رسانید . و چنانچه بعضی مؤرخین زکاشته اند در مجلس  
 حسین خان و علما که بحضور نقطه اولی اہانت وارد آوردند حاضر  
 بوده و درها نجاشیفته مخالفت و بیکی وجود مبارك میکرد .

پس ازان واقعه در مجلس بحضور آنور مشرف میشود و آنچه  
 سوالات داشته مینماید و جوابهای مقنع میشود در مجلس سوم تفسیری  
 بر سوره (کوثر) مینماید . (حضرت اعلیٰ) بدون فکر و تعمق قلم برداشته  
 در حضور خود او تفسیر مفصلی مرقوم مینماید .  
 چون آقا سید بجای این معجزه وحی و الهام را مشاهده مینماید

بدون تأمل ایمان آورده نارحبت الهی در قلبش روشن میکرد  
 و زمام اختیار و صبر از دست بیرون رفته بدون ملاحظه عاقبت کار  
 قیام بر تبایخ و نیاید و به (بر و جرد) رفته تا پدر خود (آقا سید جعفر کاشفی)  
 را از ظهور (حضرت نقطه اولی) آگاه سازد. و تا بوم شهادت در یزد  
 و طهران و شیراز و تبریز و سایر جیات ایران آوازه رنانش بلند بود  
 و باسانی فصیح و بیانی بلیغ مردم را بشربعه رحمانی میطلابید و بظهور  
 ملکوت الله آگاه میساخت.

همچنین چون خبر امر (ملا محمد علی حجت زنجانی) رسید شخصی  
 از متمدین خود را بشیراز فرستاد تا بتفصیل تدقیق دعوی حضرت را  
 بنماید و خبر بیاورد این شخص بحضور حضرت نقطه اولی مشرف  
 گردید و از تفصیل امر کما هو حقه اطلاع یافت و با الواح و آیات  
 مراجعت برزنجان نمود.

(ملا محمد علی) که از اعلم علمای عصر و صاحب نطق و بیان سحر  
 انگیز بود چون اخبار را ترا از لسان قاصد امین شنید و آیات را خواند  
 بنوعی منجذب جمال حق شد و بقسمی بی اختیار و اله و شید ا گردید که  
 در مجلس درس طلاب داخل شده کتیرا بهم بست و گفت (طلب  
 الدلیل عند حصول المدلول قبیح و الاشتغال بالعلم بعد الوصول الی  
 المعلوم مذموم) بعد صعود بمنبر نموده شاگردان خود را دعوت بقبول

امر جدید نمود و آنها را همشی در طریق دین الله نصیحت کرد .  
 علماء و اهلای زنجان به بیجان آمده بر ضد او برخواستند . و چون  
 نتوانستند جسارتی ابراز دارند جمعی بطهران رفتند و از اوشکایت  
 کردند محمد شاه او را بطهران طلبید . اما چون در محفل علماء آن  
 بلد حاضر گردید چنان صحبت فرمود و بنوعی جواب سؤالهائی  
 آنها را داد که کل ساکت و مغلوب شده بر شهرت و اقتدار او افزود  
 و پس از آنکه محمد شاه ملاحظه نمود که علماء نتوانستند خطائی بر او  
 وارد آرند (يك عصاره پنجاه تومان) با و نمجشش داده اذن داد که بوطن  
 خود مراجعت نمایند .

باری رجوع باوّل نمائیم چون امر باهن در جهرسید و علماء ملاحظه  
 نمودند تدابیر شان خنثی گردید و ضد ایشان بیشتر مورت غالبان شد  
 بصاحب اختیار گفتند اگر میخواهیم این نار را خاموش کنیم و از این فساد  
 بکلی جلو گیری نمائیم علاج مبرم قتل حضرت اعلی است .  
 این بود که در میان خلق شهرت دادند که در منزل (حضرت  
 اعلی) جمعیتی گرد آمده و میخواهند بر ضد حکومت قیام نمایند لهذا  
 عید الحمید خان داروغه را امر دادند که بادهسته سر باز نصف شب به  
 بیت حضرت داخل کردند و ایشان و هر که آنها را یابند بکیرند  
 و دست بسته بزنند ان برند .

در همان ایام وبای سختی بشیراز آمده بود و آغاب اهالی حتی خود حاکم از ترس موت و کرمی هوا از شهر فرار کرده بودند. چون عبد الحمید خان و سر بزازش وارد بیت مبارک گردیدند گوی را بشیراز (نقطه اولی) و داییشان و آقا سید کاظم زنجانی نیافتند لهذا تعرض نمودند.

میکویند داروغه پسرش و با گرفته بود از حضور مبارک رجای شفامیاید و این عنایت در حق او شده بینهایت مسرور و متشکر میکرد و در همان اوقات حضرت عازم اصفهان گردیدند. و آقا سید حسین اردستانی. و آقا سید کاظم زنجانی در این سفر در رکاب مبارک بودند.

از غم و درد مکن ناله و فریاد که دوش

زده ام عالی و فریادرسی می آید

( نطق پنجم )

( ورود حضرت اعلی باصفهان و مهمان شدن در بیت امام جمعه )  
 راست کوئی بر زمین از آسمان      ناگهان جبریل سان آمد بدید  
 ( حضرت اعلی ) پس از آنکه شش ماه در شیراز در بیت دانی  
 خود معتکف بودند و علماء و امراء ایشانرا از معاشرت با نامس منع کرده

بودند حرکت باصفهان نموده در اوائل تابستان سنه ۱۸۴۶ میلادی  
 با شهر نزدیک گردیدند قبل از آنکه وارد بلد کردند مکتوبی به متمد  
 الدوله (منوچهر خان) مرقوم نمودند که خلاصه آن این است (چون  
 از هر جهت ظلم و اعتساف مرا احاطه کرده هر کس بر ضد من برخوایسته  
 لهذا باین سمت توجه نموده و امید عدالت و رعایت دارم. در دروازه  
 شهر منتظر جوابم و قبل از وصول جواب و اطمنان قلب از اذن  
 و عدالت حکومت داخل شهر نخواهم شد)

(منوچهر خان) بیت میرزا سید محمد سلطان العلماء امام جمعه را  
 بجهت ورود حضرت مهتین نمود و چهل روز در آنجا تشریف  
 داشتند و امام جمعه نهایت رعایت و احترام را بجای آورد. یومی از  
 ایام بر حسب خواهش مهماندار عزیز تفسیری بر سوره (والمصر) در  
 حضور جمعی از علماء از قلم مبارک بمتابه ماه ظهور جاری گردید.

این مسئله در میان فقهاء و طلاب اصفهان شهرت یافت تا آنکه  
 بسمع (منوچهر خان) رسید مشارالیه طالب زیارت حضرت گردید و در  
 اول مجلس که مشرف شد در خصوص ثبوت خاصه سؤال نمود  
 و در آن محفل جوابی لائح بر ثبوت این مطلب مرقوم فرمودند.

(متمد الدوله) شنبته علم و حکمت و صدق و محبت حضرت شد  
 و در حمایت و خدمتشان قصور نمی نمود. در اول علماء اصفهان بریاست

امام جمعه نهایت حرمت را نسبت (بنقطه اولی) اظهار میداشتند و تعریف و توصیف صفات روحانیشانرا مینمودند. بعد آن حرمت اول بغرت و محبت بدشمنی تبدیل گردید و از شخصی که اول تعجید مینمودند حال توییح میکردند و بعضی رسائل که بنا بر خواهش آنها از قم مبارک نازل شده بود سوزانیدند و حقد و حسد کامن در صدور را نمایان نمودند.

چون منوچهر خان ابن اخبار را شنید تعجب کرد و تغیر نمود و بجهت صفت بوقله و نیشان عفار اسرزش کرد و گفت (اول شما تعریف و توصیف میکردید و احترام بگری میداشتید حال چه شد که ضغینه و بغضا ظاهر میسازید و قلبرا از عداوت مملو و لسانرا بید کرفی می آلائید چگونه بدون تحقیق سب و لعن رو امیدارید اگر فی الحقیقه شما طالب فهمیدن حقائق دینیة هستید یکی از سه محل را انتخاب کنید. یا خانه من یا مسجد شاد یا بیت امام جمعه و در آنجا جمع شده با سید باب صحبت نمائید و همه صحبتها را منشی مخصوص من بدون کم و زیاد خواهند نوشت تا بطهران فرستاده شود و در آنجا امرهایونی در این باب صادر گردد بمسئل آریم. اگر باب توانست بدلائل واضحه امر خود را بر شما ثابت نماید قبول کنید تا علمای ایران متابعت شمارا نمایند و بی دلیل مخالفت حقیقت نکنند و بدون سبب دین الهی را

عقب سر نیندازند . و اگر نتوانست دعوی خود را مبرهن نمایند  
 سعی نمایند تا او را در اقامه حجج قاطعه مغلوب کنید تا آثار این فتنه  
 رفع گردد و اهل عالم آسوده باشند ولی شرط آن است که من حضور  
 داشته باشم و بکنفر بان حضرت سؤال و جواب کند و سایرین مستمع  
 باشند زیرا اگر نبای قال و قیـل بشود مطالب فهمیده نخواهد شد  
 و شماها اساس ملاً بازی خواهید چید مخالطه و غرور جلوه خواهد نمود  
 و مشاجره و محاصمه روی خواهد داد و مجلس بی نتیجه خواهد ماند

یا وفا یا خبر وصل تو بامرک رقیب

بازی چرخ از این یکدوسه کاری بکند

### \* نطق ششم \*

( مجلس مناظره در خانه منوچهر خان )

ملک دین را حکمران شد جلوه کر

سر حق را ترجمان آمد پدید

وقتی که علما پیام منوچهر خان را در مسأله تشکیل مجلس  
 مناظره شنیدند اول این پیش نهاد را قبول نمودند و مسجد شاهرای  
 انعقاد آن محفل مهین کردند در روزیکه مهین شده بود . میر سید  
 حسن مدرس . حاجی ملا حسن توسرکانی . و آقا محمد مهدی کلباسی

وسائر علمائی که قزار شده بود در آن مناظره شرکت نمایند در خانه حاجی محمد جعفر فارسی جمع گشتند که جمیعاً از آنجا بیجا شد شاه بروند. حاجی محمد جعفر که سن ترو عالمتر از کل بود اظهار نمود که بعقیده من بهتر آنست در آن مجلس مناظره أبدا حاضر نکردیم زیرا اگر شایر او غلبه نماید بشهرت خود هیچ نخواهید افزود و نهایتش خواهند گفت که بر جوان تاجری که از علوم بهره و نصیب نداشته غالب شده اند. و حال آنکه اگر او بر شما غلبه کند الی الأبد خجل و شر مسار خواهید کردید بنابر این ملاحظات بهتر آنست مشورت نمائید و آنچه میدانید بنویسید. پس از آنکه هر يك عقائد خود را اظهار کرد فتوی نوشتند که کفر این سید بر ما ثابت است و ملاقاتش حرام. و هر کدام رأی خود را مندرج نمود و مهر نموده آن ورقه را نزد منوچهرخان فرستادند.

وقتی که فتوای علما را خواند آتش غضب اوزبانه کشید که حضرات رؤسای روحانی بی انصافیرا باین مقام رسانیده اند. و چون مستند الدوله مشاهده نمود که آقایان این طور جواب دادند سعی کرد مجلس در خانه خود منعقد نماید تا حقیقت امر معلوم گردد و قلوب اگاه شنان حاصل نماید.

و از جمله فتوایی که در آن مجلس حاضر شدند آقامهدی کلباسی



و میرزا محمد حسن نوری بود سائرین قبول دعوت ننموده نرفتند .  
 در آن مجلس سؤال و جواب در مسائل اصول دین و شرح و بسط  
 عقائد فلسفی ملا صدری گردید و چون نتیجه واضحی گرفته نشد  
 دشمنی و ضدیت علما نسبت ( بمحضرت اعلی ) بر منوچهر خان معلوم  
 گردید خواست آتش ضغینه و کینه علماء را خواهش کند و آنها را  
 از فکر قتل حضرت (نقطه اولی) بیندازد لهذا خبری در میان مردم  
 نشر داد که فرمان سلطانی رسیده که (حضرت اعلی) را بپاهران بفرستند  
 تا در آنجا حقیقت واضح و آشکار گردد و شاید در میان علما یکی  
 یافت شود که او را مغلوب نماید .

لذا امر داد که حضرت را با چند نفر سوارهای خود از دروازه  
 شهر بیرون برند ولی چون ( بهورچه خوار ) که در شمال اصفهان  
 رمی و پنج میل از شهر دور است رسیدند امر مخفی فرستاد که  
 مراجعت نمایند ( و نقطه اولی را ) در قصر مخصوص خود محل  
 و مسکن معین نمود .

اسم آن قصر را بعضی از مؤرخین ( عمارت خورشید سلطانی )  
 نوشته اند . اما خود حضرت در باب شانزدهم واحد ثانی بیان  
 ( عمارت صدر ) مینامند مقصود آنکه چهارماه گذشت و احدی  
 بغیر از معتدین و خادمین منوچهر خان محل نقطه اولی را نمی دانست .

آیا احباب خبر داشتند و در اوقات مخصوصه بحضور مبارک مشرف  
 میشدند تا آنکه ممتد برحت ایزدی پوست .

چون ( کرکین خان ) برادرزاده او از وجود ( نقطه اولی ) در قصر  
 عموی خود مطلع بود فی الفور حاجی میرزا آقاسی صدر اعظم را  
 خبر داد و او امر قطعی فرستاد که خنبیا ( حضرت اعلی ) را در تحت  
 حفاظت سوارهای نصیری بطهران ارسال دارند .

باری ( منوچهر خان ) از اول ورود حضرت نقطه اولی باصفهان  
 تا یوم وفاتش در ماه ربیع الاول سنه ۱۲۶۳ مطابق فبرایر - مارس سنه  
 ۱۸۴۷ در حمایت و رعایت حضرت ابدأ کوتاهی ننموده و همیشه در  
 خدمت ساعی بود .

فی الحقیقه میشود گفت فقط زبان جزئی راحتی و آسایش حضرت  
 اعلی از ابتدای اعلان امر تا یوم شهادت آنسالی بود که در اصفهان  
 شریف داشتند ( و منوچهر خان ) در کمال خلوص بر خدمت و حمایت  
 قائم و حاضر . زیرا بر حقیقت امر آسکاه و بر عظمت یوم مطلع  
 و گویا نزدیکی فوت خود را احساس نموده بخورد میگفت .

این یکدو دم که دولت دیدار ممکن است

در باب کار دل که نه پیداست کار عمر

## ﴿ نطق هفتم ﴾

( حرکت نقطه اولی بتبریز ووقائع راه )

يك فلك تحقيق و يك كيتي هنر در دو مشت استخوان آمد پدید  
 پس از آنکه کرکین خان برادرزاده معتمد الدوله امر صارم  
 صدر اعظم حاجی میرزا آقاسی را دریافت نمود بدون تأمل تهیه  
 و تدارک سفر (نقطه اولی) را فراهم آورد و در تحت محافظت سواران  
 نصیری عازم دارالخلافه شدند

و چون حضرت (بکنار کرد) که (۲۸) میل از طهران دور است  
 رسیدند امر جدید از وزیر کبیر وارد و قریه کلین را منزل معین  
 نموده بودند .

لهذا (۲۰) روز در آنجا تشریف داشتند و چنانچه در مقاله  
 ذکر شده رساله به پیشگاه حضور شهریاری تقدیم و بجهت ظهور  
 حقیقت حال خویش خواهش ماثول نمودند . ولی صدر اعظم قبول  
 نکرد و موافق ندانست و به پیشگاه حضور عرض نمود که موبک  
 همایون در شرف حرکت است و اشتغال باین گونه امور حال مورث  
 فتور مملکت و شبهه نیست که مشاییر علمای دارالخلافه نیز بر تیره  
 علمای اصفهان سلوک نمایند و سبب هیجان عموم کردند و بموجب

مذهب امام معصوم خون ابن سید را هدر بلکه حلالتر از شیر مادر دانند و موکب پادشاهی در سفر و حائل و مانعی در نظر نه . شبهه نیست که حضور باب باعث فتنه عظیمی و فساد اکبر خواهد شد لهذا رأی صواب چنان است که در مدت غیبت موکب سلطانی این شخص را در قلعه ماه کو مقرر داد و حصول مثلها مطلق بحین رجوع نمود .

مطابق این رأی دستخط اعلیحضرت پادشاهی صادر شد ( که چون موکب همایون در جناح حرکت از طهران است ملاقات بطور شایسته ممکن نشما بجا کورفته چندی در آنجا توقف و استراحت نمایند و بدعا گوئی دولت قاهره مشغول شوید و مقرر داشتیم که در هر حال مراعات و توقیر نمایند و چون از سفر بر گردیم شمارا مخصوص خواهیم خواست )

( حضرت باب ) از بین راه مکتوبی بصدر اعظم مرقوم نمودند که مرا از اصفهان بجهت اجتماع با علماء و حصول حکم فاصل إحضار نمودید حال چه شد که این مقصد اعلی به تبریز و ماه کو تبدیل کردید .

در سفر حضرت اعلی به تبریز بعلاوه محمد بیک چپرچی و دوازده نفر سوار آقا سید حسین کاتب و برادرش آقا سید حسن یزدی و سید مرتضی و ملا محمد معلم نوری و ملا شیخ علی ( جناب عظیم ) در